

الصيادان الصغيران

أخرج يورغوتيس وبيتروكاس قوسيهما وذهبا إلى الغابة الصغيرة للصيد. وكان الوقت ظهراً وحرارة الشمس كانت شديدة، وفي الغابة القريبة كانت الطيور المتنوعة تزقزق وتغرد فرحاً بفصل الصيف.

فطار من طرف الحرش شحورور ونزل على غصن في شجرة قريبة، فأخذ يورغوتيس وبيتروكاس يتبعانه استعداداً للتصويب عليه، لكن الشحورور قهقه منهما وغادر الشجرة واختفى في الشجرة العالية.

وفي عمق الغابة كان طائر الصفاري يزقزق، فأسرع الولدان إلى هناك لكن لم يمكنهما الصيد لأن أوراق الشجرة كانت كثيفة وطائر الصفاري اختفى في داخلها.

□م حطت على الغصن عصفورة صغيرة حاملة دودة بمنقارها وهي تنظر إلى الولدين وفي نفس الوقت إلى عشها على الغصن. فلكز بيتروكاس بمرفقه يورغوتيس وأشار إلى العصفورة بإصبعه، فرفع يورغوتيس قوسه وشده، وفي هذه اللحظة أخذ البلبل يغرد في الوادي: "انتظر، يا يورغوتيس، لا تفعل ذلك!". فأنزل يورغوتيس قوسه وسأل صديقه: "هل تسمع تغريد البلبل؟"

□أبه: "نعم، أسمع. لنقترب ونسمعه بشكل أفضل"، فنزلا إلى الوادي.

وبعد أن انتهى البلبل من الغناء وأسعد الولدين بأغنيته الجميلة طار ليجمع الرزق لصغاره. □مع الولدان من الوادي إلى طرف الحرش وقال يورغوتيس: "لن أصيد هذه العصفورة لكي تربي صغارها".

فقال بيتروكاس: "أنا أيضاً لا أريد أن أصيد العصافير الصغيرة، لكنني إذا رأيت حداً سأصيدها. ولكن أين نجدها؟ لنر□مع إلى بيتنا ونرسم حداً بالفحم على السور ونتبارى من الذي سينجح في إصابتها أولاً".

ترجمة : ألكساندراس مكارينكو

مراجعة : جمال جمعة